عميد الخارجية يلتقي قيادات الاتحاد الديمقراطي

alqawmi.com

قام حضرة عميد الخارجية الرفيق عبد القادر عبيد برفقة مفوّض مفوّضية الحسكة الرفيق بديع شلال بزيارة إلى مقرّ حزب الاتحاد الديموقراطي (PYD) في الحسكة، بتاريخ 17 كانون الثاني 2013، وكان في استقبالهم عدد من قيادات الاتحاد الديموقراطي وعلى رأسهم الأستاذ عبد السلام أحمد والأستاذ حكم خلو.

في البداية قدّم حضرة عميد الخارجية لقيادة الاتّحاد الديموقراطي التعازي بوفاة ثلاث نساء ناشطات من أعضاء الاتحاد اللواتي تم اغتيالهن في مقرّ الاتحاد الديموقراطي في باريس، وأدان العميد الاغتيال وأعلن استنكار الحزب السوري القومي الاجتماعي للعملية، مطالبًا الحكومة الفرنسية بتتبّع خيوط الجريمة لكشف الفاعلين وإنزال أقسى العقوبات بحقّهم.

بعد ذلك استعرض الجانبان أهم الأحداث الجارية على الأرض في الجزيرة الشاميّة بشكلٍ خاص، والأزمة في الشام بشكلٍ عام، وأكّدا على ضرورة وقف العنف والعنف المضاد، والبدء بحوارٍ منتجٍ بنّاء، يشارك فيه من يؤمن باللجوء إلى الحكمة والعقل (الحوار) لإيجاد مخرجٍ آمنٍ من الأزمة عبر إقرار دستورٍ جديدٍ للبلاد، يضمن المساواة في الحقوق والواجبات لكلّ أبناء الشعب، تنبثق عنه تشريعات وقوانين جديدة تضع البلاد على خطّ التغيير الجذري والشامل لبنية "النظام" في الشام، كما أشارا إلى أنّ المهمة هنا مناطة بالمعارضة الداخلية أكثر مِمّن هم في الخارج، لأنّ المعاناة من العنف والعنف المضاد تستهدف الوطن والمواطنين المقيمين فيه وليس خارجه. واستنكر الجانبان أعمال السلب والنهب والتخريب وخطف المواطنين... مؤكّدين رفضهما، النابع من إيمانهما بمبادئ واضحة، لأيّ تدخّلات خارجية في الشأن الشامي.

وفي السياق السياسي أشاد حضرة عميد الخارجية بالتطور الإيديولوجي والفلسفي للاتحاد الديموقراطي والتزامه بالحالة الوطنية وانفتاحه على كلّ المرجعيات السياسية الوطنية العاملة في الكيان الشامي. واتفق الجانبان على ضرورة التواصل بين قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي وقيادة حزب الاتحاد الديموقراطي في الشام.

المركز في 17/1/2013